



منتدى المستقبل الثامن

17 – 18 سبتمبر 2011 ، مراكش - المملكة المغربية

الورشة الإقليمية الثالثة

بناء الديمقراطية: دور ومشاركة الشباب والمجتمع المدني

التقرير الختامي

في إطار الأعمال التحضيرية لمنتدى المستقبل الثامن، انعقدت الورشة الإقليمية الثالثة في مدينة مراكش في المملكة المغربية خلال يومي 17 – 18 سبتمبر 2011 تحت عنوان "بناء الديمقراطية : دور ومشاركة الشباب والمجتمع المدني" بحضور ثمانين شخصية من المجتمع المدني من الدول الثمان ودول الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا، شاركوا في ستة جلسات تركزت حول إدماج المجتمع المدني والشباب في الشأن العام و في التنمية الاقتصادية والتوظيف.

كما تناولت الجلسات القضايا ذات الصلة بالتقدم المحرز في المسارات الديمقراطية والعقبات التي لازالت تحول دون استكمالها، و المتعلقة بإطارات وأدوات التشاور فيها ، ودور الصحافة والإعلام و تكنولوجيا الإعلام و التواصل الحديثة في تعزيز هذه المسارات.

ونظرا للأوضاع التي تعيشها منطقة الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا في ظل الربيع العربي، إذ شهدت بعض دول المنطقة حراكا شعبيا أفضى إلى سقوط أنظمة قمعية، و لأن المجتمعات المدنية والشباب يعملان من أجل تحقيق الإصلاح وتعزيز مكافحة الفساد و ترسيخ الديمقراطية؛

فإننا نحن ممثلو منظمات المجتمع المدني المجتمعين في هذه الورشة الإقليمية، إذ ندين ما يرتكب من انتهاك لحقوق الإنسان ونعبر عن تمسكنا الشديد بحقوقنا في المشاركة في إدارة شؤوننا العامة لتثبيت مبادئ الديمقراطية و متطلبات الحكم الرشيد في دول المنطقة من خلال تعزيز النزاهة والمساءلة والشفافية...

نوصي بما يلي:

- (1) العمل على الاستجابة لتطلعات ومطالب شعوب المنطقة بجميع مكوناتها وخصوصا الشباب ومؤسسات المجتمع المدني لمزيد من الديمقراطية وحماية حقوق الإنسان والنهوض بها واحترام كافة المواثيق الدولية ذات الصلة.
- (2) تطوير التشريعات الوطنية القانونية والإدارية في سبيل ضمان و تعزيز دور المجتمع المدني والشباب في مسار ديمقراطية منطقة الشرق الأوسط الكبير و شمال إفريقيا.
- (3) دعم منظمات المجتمع المدني على المستوى الإقليمي و الوطني بالوسائل المناسبة.
- (4) تسهيل وضع آليات للتشاور وفق جدول زمني محدد لتشجيع الشراكات المتعددة الأطراف على مستوى المنطقة (الشرق الأوسط الكبير و شمال إفريقيا) و على المستوى الوطني.
- (5) تعزيز و تشجيع مشاركة الشباب في العمل السياسي و المدني في الأحزاب السياسية و مؤسسات المجتمع المدني (الجمعيات و النقابات...) من خلال بناء قدراتهم بتطوير آليات العمل من اجل ضمان المساهمة الفاعلة للشباب في عملية صنع القرار.
- (6) وضع آليات لتشجيع تبادل الخبرات والتجارب بين الشباب و تقييمها و الاستفادة منها وإنشاء بنوك المعلومات ذات الصلة.
- (7) استحداث صندوق خاص بالمنتدى يوحد و يوسع الآليات الموجودة سلفا و يحترم مبادئ تكافؤ الفرص و الفعالية.
- (8) العمل على مراجعة الدساتير والتشريعات، كلما دعت الحاجة إلى ذلك، لتعزيز قيم المواطنة والحكم الرشيد وسيادة القانون وتمكين الديمقراطية واستقلال القضاء.
- (9) العمل على ضمان مشاركة المرأة في اتخاذ القرار في كل مستويات الحياة السياسية و المدنية.
- (10) الزيادة الدالة في الاعتمادات المخصصة للبحث العلمي والتنمية الشاملة من أجل التحكم بشكل أفضل في البيئة الاقتصادية المشجعة على تشغيل الشباب.
- (11) الاعتراف بأهمية دور المجتمع المدني في التنمية الاقتصادية خصوصا المجالات التضامنية والتعاونية.

(12) تحرير المجال الإعلامي المكتوب والمرئي والالكتروني مع احترام الضوابط والمعايير الكونية التي تضمن الحق في المعلومات و في الحصول عليها ونشرها وحرية الرأي والتعبير والصحافة، ودعم الإعلام البديل.

(13) إحداث مجالس وطنية خاصة بتنظيم المجال السمعي والبصري بما يضمن التنوع والتعددية الفكرية والسياسية والثقافية.

(14) إصدار قواعد قانونية تضمن حقوق الصحفيين والمدونين ومستعملي التكنولوجيات الحديثة.

(15) تقييم نتائج و مكتسبات و مراجعة تطلعات و أهداف منتدى المستقبل و طريقة عمله على ضوء التحولات العميقة في المنطقة ، من خلال اختيار الوسائل والأدوات الضرورية لتحقيق أهداف منتدى المستقبل، ويأتي في مقدمتها وضع آلية لمتابعة قرارات المنتدى وإنشاء أمانة عامة تقنية متعددة الأطراف تضمن لمنظمات المجتمع المدني ذات التمثيلية مكانتها الفاعلة.

(16) إطلاق مؤشرات منتدى المستقبل السنوي لقياس أداء وحجم الأعمال والانجازات لكل دولة في تحقيق تلك الأهداف، مع نشر نتائج المؤشرات سنوياً.

تم اعتماده في مراكش 18 سبتمبر 2011